

معنى النهي عن شرطين في بيع

عبدالمحسن الزامل

من ايضا ما يتعلق بهذه المسألة وبقوله عليه الصلاة والسلام ولا شرط ان وهذا لعله لم يتقدم الكلام عليه. لكن سبق الاشارة اليه على سبيل الاجمال - [00:00:00](#)

شرطان فسره ابن القيم وجماعة ان المراد به باياعنه وان المعنى شرطين هو بيع العينة. لانه حينما يبيعه هذه السلعة مؤجلة الى سنة ويشتريها الى سنة فالشرط معنى العقد والشرط معنى المشروط - [00:00:15](#)

شرط معنا المشروط فهذه السلعة مشروطة هذا البيع مشروط في هذا البيع شرط بيعها مؤجلة شرط شرائتها معجلة مشروط باشتراها مؤجلة الشرط بمعنى المشروط هذا مشروط وهو في معنى البيع العينة - [00:00:42](#)

هذا بيع هي البيعة الممنوعة. شرط بيع في بيع على هذا الوجه. وانت اذا تأملت كما يقول العلامة القيم رحمه الله هذه البياعات فان انها تؤول الى الربا. ولهذا من جوامع الكلمات العظيمة. وهي مشتملة على الرزق - [00:01:05](#)

صلوات الله وسلامه عليه. ولذا كل بيع يؤول الى هذا فانه محرم لا يجوز لهذه العلة. ولهذا لا شرط ان في بيع المعنى فيه المعنى فيما تقدم ذهب الجمهور الى ان المعنى انه لا يجوز ان تشرط في البيع شرطين - [00:01:25](#)

بل شرط واحد طيب ما هذا للشرطان؟ الصحيح ان الفاسدين لا الصحيح ان لا يجوز ان تشتري شرطين من يقتضي بالعقد زائدان على يعني لا تشرط شرطين زائدا والمعنى انهم شرطان صحيح ان - [00:01:49](#)

اما الشرطان الفاسدان هذا يحرم الشرط الواحد او الاثنان ولا يقال انهم للشرط الفاسد للشرطين الفاسدين يلزمهم يجوز الشرط الفاسد وهذا باطل. انما المراد به ما كان ليس من مقتضى العقل من مصلحة العقد - [00:02:07](#)

وهو شرط صحيح وقول لا يجوز ان تشرط شرطين. فلا تقول او فلا تقل مثلا ابيعك اشتري منك هذه اه هذى هذى السيارة بشرط ان توصلها الى دار وان - [00:02:28](#)

تحمل متعاعي وان تحمل عليها متعاع الى مكان كذا. او كما قالوا شريت منك هذا الحطب بشرط ان تنقله الى دار بشرط حمله وتكسيره ان تحمله وان تكسره وهكذا سائل الشروط الاخرى - [00:02:52](#)

شروط اخرى في البيوع يشوط شرطين في البيع مثل ماذا تستحضرون مثل ماذا؟ الشرط ان يشرط شرطين عند الجمهور. يقولون ان تشرط شرطين في البيع مثل يعني حينما يشتري من الشيء - [00:03:14](#)

هل هناك شروط من مصلحة المشتري شرطان فاكثر يحتاج الى شرطهما مثل ماذا؟ نعم اذا قال مثلا قال اشتري منك هذا الثوب بشرط ان تخيطه بشرط ان تقطعه وان تفصله - [00:03:35](#)

قطعه وان تفصله اشتريت منك هذا الحب بشرط ان تطحنه وان تخبزه لا يجوز مثلا بيشريت هذا البرتقال بشرط ان تعصره وماذا وان تباعه لي مثلا يكون وكيل له. وهكذا يعني ممكن يستحضر انسان اي شروط. قالوا لا يصح - [00:04:01](#)

هذا الشرطان وش يصح؟ قالوا شرطه واحد اشتريتم منك هذا الثوب بشرط ان تخيطه. اشتريت منك هذا البرتقال بشرط ان تعصره اشتريت منك هذا الحب بشرط ان تطحنه اشتريت منك هذه السيارة بشرط ان توصل الى المكان الفلانى. ما تشرط شرط ثاني - [00:04:34](#)

منك هذا الطعام بشرط ان تحمله الى بيتي وهكذا لا تشتند شرط واحد وهذا قول ضعيف وبعضهم نهى عن الشرط مطلقا. قالوا نهى النبي عن بيع وشرط. احتج به الاحناف. وهذا قول ضعيف - [00:04:55](#)

الحديث لا يصح سبقنا حديث ضعيف بل هو متنه منكرا شاذ او منكر مخالف ل الاخبار الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام بجواز الاشتراك. ولهذا الصحيح جواز الشروط التي من مصلحة العقل مهما كثرت. ما دام انه ليس فيها محدود - [00:05:15](#) من المحاذير الشرعية هذا من مصلحة العقل فقد لا يتيسر له شراء ذي السلعة الا بان يشترط على البائع شيء من الشروط والا لو منع من هذه الشروط لتضرر الشارع لا يأتي بامور من مصلحة الناس وسبق امثلة - [00:05:38](#) وبعض المسائل اه على هذا الوجه وهو السعة في باب الشروط والعقود وان الاصل فيها الحل والاباحة كما تقدم - [00:05:59](#)